

## فقه الصيام 61

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمرة في رمضان تعدل حجة - [00:00:37](#) وفي رواية عمرة في رمضان تعدل حجة معي وهذا الحديث يدل على ان العمرة في رمضان لها مزية ولها فضيلة على العمرة في غيرها ولما كان الناس يرغبون في الاعتمار في رمضان لاجل ان يحصلوا على هذا الثواب الذي رتبته النبي صلى الله عليه وسلم على العمرة في رمضان - [00:00:58](#)

وكانوا يحرصون على ذلك احببت ان اذكر صفة مختصرة للعمرة واسأل الله عز وجل ان يوفقني في ذلك الى الصواب فاقول العمرة احرام وطواف وسعي الاحرام هو نية الدخول في النسك - [00:01:24](#)

فينوي انه دخل في النسك والانسان اذا اراد ان يحرم فان كان يمر بالميقات فانه يجب عليه ان يحرم من الميقات لان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - [00:01:46](#)

فاذا كان مريد العمرة يمر بالميقات او يحاذي الميقات فانه يجب عليه ان يحرم من الميقات واما اذا كان دون المواقيت كالذي يكون بين المواقيت وبين مكة فانه يحرم من مكانه - [00:02:07](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ واما من كان بمكة واراد الاحرام بالعمرة فانه يجب عليه ان يخرج الى الحل ولا يجوز له ان ان ولا يجوز له ان يعتمر - [00:02:27](#)

ولا يجوز له ان يحرم بالعمرة من مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن ان يعمر عائشة من التنعيم. فان عائشة رضي الله عنها لما طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر - [00:02:45](#)

آأ امر اخاها عبدالرحمن ان يعمرها. فقال له عليه الصلاة والسلام اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة فيجب على من اراد العمرة وهو في الحرم اعني في حرم مكة يجب عليه ان يخرج من الحرم وان يكون احرامه من الحل - [00:03:03](#)

فاذا اراد الاحرام فالسنة ان يغتسل عند احرامه ان تيسر وان يتطيب ويكون الطيب بالنسبة للرجل في رأسه وفي لحيته كما قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت - [00:03:24](#)

وقالت رضي الله عنها كأني انظر الى وبيص المسك في مفارق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب في رأسه وفي لحيته والمرأة بالنسبة قط بالنسبة للطيب هي كالرجل. الا ان اهل العلم رحمهم الله فرقوا بين طيب الرجل وطيب - [00:03:49](#)

المرأة وقالوا طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب المرأة على العكس ما ظهر لونه وخفي ريحه ثم يلبس ملابس الاحرام ويحرم في ازار ورداء ابيضين. سواء كانا جديدين ام غسيلين - [00:04:11](#)

والسنة ان يكون احرامه عقب صلاة ان تيسر فان كان الوقت وقت فريضة جعل احرامه عقب الفريضة وان كان الوقت ليس وقت فريضة. فان كان من عادته ان يصلي ركعتين بعد الوضوء فانه يصلي ركعتين ناويا بهما الوضوء - [00:04:35](#)

ويحرم بعدهما فيقول عند احرامه لبيك عمرة. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ويكثر من التلبية حتى يصل الى المسجد الحرام - [00:04:55](#)

فاذا وصل الى المسجد الحرام فالسنة ان يقول عند دخوله للمسجد الحرام ما يقول عند دخول سائر المساجد فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح - [00:05:16](#)

في ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثم يسرع في الطواف بحذاء الحجر الاسود ويبتدئ فيبتدئ طوافه من الحجر الاسود والسنة للرجل في هذا الطواف يسن له امران - [00:05:36](#)

الامر الاول الاضطباع بان يجعل وسط رداءه تحت عاتقه الايمن وطرفه على عاتقه الايسر وهذا اعني الاضطباع في جميع الطواف وفي جميع اشواط الطواف والامر الثاني مما يسن للرجل الرمل - [00:06:00](#)

والرمل هو سرعة المشي مع تقارب الخطى فاذا حاد الحجر الاسود فانه يكبر عند ابتداء طوافه. يقول بسم الله والله اكبر اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:19](#)

ويكثر في طوافه من الذكر سواء كان دعاء ام تسبيحا ام تهليلا ام قراءة قرآن؟ فيشغل وقته ويشغل طوافه بالتقرب الى الله عز وجل بجميع انواع الذكر فاذا كان بين الركن اليماني والحجر الاسود فالسنة ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:06:42](#)

وقنا عذاب النار ويكرر ويكرر ذلك فيما لو كان المطاف فيه زحام بحيث انه يقولها قبل ان يصل الى الحجر الاسود. فانه يكرر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:07:07](#)

وقنا عذاب النار فاذا بلغ الحجر الاسود فقد انتهى الشوط الاول فيكمل على الصفة المذكورة ستة اشواط بالاضافة الى الشوط الاول. ويكون طوافه سبعة اشواط فاذا فرغ من طوافه فانه يتقدم الى مقام ابراهيم - [00:07:24](#)

ان تيسر فيصلي خلف المقام وان كان حول المقام زحام فانه يتأخر قليلا ولو ولو ابتعد عن المقام بحيث يكون المقام بينه وبين فيصلي فيصلي ركعتين خفيفتين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة - [00:07:47](#)

سورة الاخلاص قل هو الله احد فاذا فرغ من صلاة الركعتين فانه يتوجه الى المسعى فيأتي الى الصفا فيرقاه وعند رقيه اذا دنا منه يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به - [00:08:12](#)

ثم يرقى الصفا ان تيسر ويستقبل القبلة فيحمد الله عز وجل ويكبره ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:08:35](#)

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده يكرر هذا الدعاء ثلاث مرات ويدعو بين ذلك فيقول هذا الدعاء مرة ثم يدعو ثم يقول ثم يدعو ثم يقول ثم ينصرف الى السعي - [00:08:52](#)

فاذا وصل الى الميل الاخضر او العلم الاخضر الذي في المسعى فانه يسعى سعيا شديدا فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرع بين هذين العلمين الاخضرين الموجودين في المسجد الحرام - [00:09:13](#)

كان يسرع بينهما اسراعا شديدا. قال الصحابة رضي الله عنهم حتى ان ازاره ليدور به من شدة السعي وقد روي عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول حال سعيه السعي الشديد رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم ان - [00:09:31](#)

انك انت الاعز الاكرم فاذا اتى المروة فانه يصنع على المروة كما صنع على الصفا غير انه لا يقرأ الآية. اعني قوله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:09:51](#)

فهذه الآية انما تقرأ اذا دنا من الصفا اول ما يأتي اليه وايضا هذه الآية لا تكمل بل يقتصر على ما ورد للنبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:10:06](#)

ثم اه يصنع على المروة كما صنع على الصفا فيقول الذكر السابق من قوله لا من من حمد الله عز وجل وتكبيره ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز - [00:10:23](#)

وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. يكرر ذلك ثلاثا ويدعو بين ذلك فيكون ذهابه من الصفا الى المروة سعيه ورجوعه من المروة الى الصفا سعيا فاذا اتم سبعة اشواط فانه يحلق او يقصر - [00:10:43](#)

والحلق افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين. قال اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين اربع مرات - [00:11:04](#)

الاولى اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين وقال لما قالوا يا رسول الله والمقصرين؟ قال  
والمقصرين فهذا عند العلماء يسمى بالعطف التلقيني. يعني اللهم ارحم المحلقين والمقصرين - [00:11:24](#)  
ولان الله عز وجل يعني مما يدل على ان الحلق افضل ان الله عز وجل قدمه ولا يقدم الا ما كان افضل واهم قال الله تبارك وتعالى لقد  
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين - [00:11:44](#)  
فان لم يتيسر له ان يحلق فانه يقصر من شعره. ويجب ان يكون التقصير شاملا لجميع الرأس واما المرأة فانها تقصر من شعرها بقدر  
انملة هذه صفة مختصرة للعمرة واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم الفقه في الدين. وان يوفقنا لما يحب ويرضى. صلى الله  
وسلم - [00:12:05](#)  
وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:34](#)